

لسان العرب

(بوض) البَوْصُ الفَوْتُ والسَّبْقُ والتقدُّمُ باصه يَبْصُوه بَوْصاً فاستَباصَ سَبَقَه وفاته وأنشد ابن الأعرابي فلا تَعَجَّلْ عَلَيَّ ولا تَبْصُني فَإِنَّكَ إِن تَبْصُني أَسْتَبِيصُ هكذا أنشده فَإِنَّكَ ورواه بعضهم فَإِنَّ تَبْصُني وهو أَبْيَنُ وأنشد ابن بري لذي الرُّمَّة على رَعْلَةٍ صُهِبَ الذِّفَارَى كَأَنَّهَا قَطَاً باصَ أَسْرَابَ الْقَطَا الْمُتَوَاتِرِ والبَوْصُ أَيْضاً الاستعجالُ وأنشد الليث فلا تعجل علي ولا تبصني ولا تَرْمِي بِي الغَرَضَ البَعِيدَا ابن الأعرابي بَوَّصَ إِذَا سَبَقَ فِي الْحَلَابَةِ وبَوَّصَ إِذَا صَفَا لَوْنُهُ وبَوَّصَ إِذَا عَظُمَ بَوْصُهُ وبُصِّتُهُ استعجلته قال الليث البَوْصُ أَنْ تَسْتَعِجَلَ إِنْسَاناً فِي تَحْمِيلِكِهِ أَمْراً لَا تَدَعُهُ يَتَمَهَّلُ فِيهِ وَأَنْشُدَ فَلَا تَعِجَلْ عَلَيَّ ولا تبصني ودالِ كُنْ فِي نِي ذُو دَلَالٍ وبُصِّتُهُ استعجلته وسارُوا خِمَاصاً بَائِصاً أَيْ مَعْجَلاً سَرِيعاً مُلْحِظاً أَنْشُدَ ثَعْلَبُ أَسْوَاقُ بِالْأَعْلَاجِ سَوْقاً بَائِصاً وَبِاصَهُ بَوْصاً فَاتَهُ التَّهْذِيبُ الذِّوْصُ التَّأَخَّرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْبَوْصُ التَّقَدُّمُ وَالْبُوصُ وَالْبَوْصُ الْعَجْزُ وَقِيلَ لَيِّنُ شَحْمَتِهِ وَامْرَأَةٌ بَوْصَاءُ عَظِيمَةُ الْعَجْزِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الصَّحَّاحِ الْبُوصُ وَالْبَوْصُ الْعَجِيزَةُ قَالَ الْأَعَشَى عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ هَضِيمُ الْحَشَا شَخْنَةُ الْمُحْتَضَنِ وَالْبَوْصُ وَالْبُوصُ اللَّوْنُ وَقِيلَ حُسْنُهُ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً بِالْوَجْهِينِ قَالَ ابْنُ بَرِي حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ بَضْمَ الْبَاءِ وَذَكَرَهُ السِّيرَافِيُّ بِفَتْحِ الْبَاءِ لَا غَيْرَ وَأَبَوَّاصُ الْغَنَمِ وَغَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ أَلَوَّانُهَا الْوَاحِدُ بُوصٌ أَبُو عُبَيْدِ الْبَوْصُ اللَّوْنُ بِفَتْحِ الْبَاءِ يُقَالُ حَالُ بَوْصِهِ أَيْ تَغْيِيرُ لَوْنِهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ مَا أَحْسَنَ بُوصَهُ أَيْ سَخْنَتَهُ وَلَوْنَهُ وَالْبُوصِيُّ ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ كَسُكَّانُ بُوصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُصْعِدٌ .

(*) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ طَرْفَةِ وَصَدْرِهِ وَأَتْلَعَ نَهَاضٌ إِذَا صَعِدَتْ بِهِ يَصِفُ فِيهِ عُنُقَ نَاقَتِهِ .

وَعَبَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ بِالزَّوْرَقِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ خَطَاً وَالْبُوصِيُّ الْمَلَّاحُ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَحَا يَقْدِزُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبُوصِيُّ زَوْرَقٌ وَلَيْسَ بِالْمَلَّاحِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بُوزِيٌّ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ أَمِنْ ذِكْرٍ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُصُ فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبْصُوصُ ؟ أَيْ تَحْمِلُ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشَقَّةَ فَتَمْضِي قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ الَّذِي فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَتَقْصُرُ بِفَتْحِ التَّاءِ يُقَالُ قَصَرَ خَطْوُهُ إِذَا قَصَّرَ فِي مَشْيِهِ وَأَقْصَرَ كَفَّ .

يقول تَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ فَلَا تُدْرِكُهَا وَتَبْصُوصُ أَيَّ تَسْبِيْقُكَ وَتَتَقَدِّمُكَ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي حُجْرَةٍ قَدْ كَادَ يَنْدُبَاصُ عَنْهُ الظَّلِيلُ أَيَّ يَنْتَقِصُ عَنْهُ وَيَسْبِقُهُ
وَيَفُوتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ
فَبَدَا مِنْهُ أَيَّ هَرَبَ وَاسْتَتَرُ وَفَاتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ ضَرَبَ أَرْبَ حَتَّى بَاصَ
وَسَفَرُ بَائِصٌ شَدِيدٌ وَالْبَوَّصُ الْبُعْدُ وَالْبَائِصُ الْبَعِيدُ يُقَالُ طَرِيقٌ بَائِصٌ بِمَعْنَى
بَعِيدٍ وَشَاقٌّ لِأَنَّ الَّذِي يَسْبِقُكَ وَيَفُوتُكَ شَاقٌّ وَصَوْلُكَ إِلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي حَتَّى
وَرَدَنَ لِيَتِمَّ خِمْسُ بَائِصٍ جُدًّا تَعَاوَرَ الرَّيَّاحُ وَبَيْلًا وَقَالَ الطَّرْمَاحُ مَلَا
بَائِصًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ عَلَى نَشْجِهِ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ وَانْدُبَاصُ الشَّيْءُ
انْقَبَاصٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَادَ يَنْدُبَاصُ عَنْهُ الظَّلِيلُ وَالْبَوَّصَاءُ لُغْبَةُ يَلْعَبُ بِهَا
الصَّبِيَانُ يَأْخُذُونَ عُدَاً فِي رَأْسِهِ نَارٌ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَبُوصَانُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ